

بما لا يشق مقدر لا يقدرون ان يوت وغيره فاجزة والكساي الريح بلفظ الوجدان والباقون انما
الجماعة ثم قال المار والبنون زينة الجنة الدنيا بين عزه والابقي كما لا يشق المقدم حين خذته انهم انما
يبقى في الآخرة والباقيات الصالحات يعني الصلوات الخمس هكذا يروي عن ابي بصير ومروان فقال للسري
الباقيات الصالحات من الصلوات الخمس في الحسنات يذهب السيئات ولذلك قال ابن ابي مليكة وروي سليمان
الثوري عن منصور بن عمار قال قال النبي صلى الله عليه واله لا اله الا الله والله
الأكبر وروي رسول الله صلى الله عليه واله قال اجتمعتم قالوا يا رسول الله صلنا من عندك وحضرت قال
لا قال من النار قالوا وما حبتنا من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ومن الباقيات
الصالحات وروى الكلبي طاعة النبي في الباقيات الصالحات الصلوات والتسبيح والصدقة وجميع
الطاعات خير عند ربك ثوابا وخيرا ملائكة خير من هذه الزينة والفرح عند الله وخيرا ما بينت العبد
وخيرا ملائكة ما نامل العبد الصلوة والتسبيح يعني افضل ما يصير جوارا الكافر لان ثواب الكافر النار ومن
الي نار قوله تعالى ويوم نسير الجبال ونرى الارض بارزة يعني يزيلها عن وجه الارض وتسيرها كما تسير
السحاب كما قال ابي ايوب في يوم تفر السحاب وتورى الارض بارزة يعني ظاهرة من تحت الجبال يقال
بارزة اي خالية عما فيها من الكون والاموال كما قال في الدنيا ما فيها وتخلت فرااين كثير ما يروى عن ابي بصير
من سير الجبال لتطلع النعمة وتصل لنا واطم اللام على من نعم الله به فاعلمه وفرق الباقون بالهون ونصب
اللام كما قال وحشرناهم واذنوا في الغلابة في نفسه ثم قال وحشرناهم اي بقضاءهم ويقال حشرناهم اي بحشامهم
فليخاد منهم احدا يعني لم يشرك منهم احدا ولا يخلو منهم احدا قوله تعالى وعرضوا عبادك صفا يقرون جميعا
كقوله ثم اتوا صفا اي جميعا يقول الله ثم لودجبتهم ناكما خلقنا كما اول مرة يعني حفاة عورة بلا اهل
ومال بل زعم يقول قد نلت في الدنيا ان لم تفعل لكم موعدا يعني ان لم تفعلكم الاخرة ووضع الكتاب يعني
وضع كتاب كل امرئ منهم بميمينه او بشماله فنرى الحجج بين المشركين والمنافقين والعاصيين مشفقين
يعني خائفين صفا في معنى في الكتاب من الاحصاء ويقولون يا ويلتنا يا ندمنا ما لهذا الكتاب لا يعاد صغيرة
ولا كبير من الولاة والكيبر ويقال نسيها وصحكا الا احصاها يقولون فظفها عليهم ووجدوا الكتاب في اعمالها
حاضر من خيرا وشر مكتوبا ولا يظلم ترك احدا يعني لا يفتن من ثواب اعماله ولا يزيد من ثوابه
واذ نلت الملائكة الذين كانوا في الارض من الملائكة في الارض والادم نسيوا والابليس كان من الجن قال بعضهم كان

اصله

اصله من الجن فلقن بالملائكة وجعل سبحانه معهم وقال فان كان من الجن ومن الجن من الملائكة يقال لهم الروح وروى عن ابن
عباس انه قال كان من الملائكة الذين هم خزان الجنان ويقال كان من الجن يعني حاضرين الجن قوله كان من الجن يعني
ففسخ عن امرته يعني تعففت طاعة ربه وخرج عن امره فقال فسقطت له طيبة اذا خرج من قعرها انتهى قوله
يعني اقتطعت عنه وذريته اوليا من ذريته بطبعه وانه ذريته ايضا ويشركون امراته وهم لم يعدوا يعني بعد
قوله هم العز وثم قال ليس للظالمين يد لا يعني يمسوا مستبدوا بعبادة الشيطان بجوارفة الله ويقال يمس
ما استبدت به ولاية الله وولاية الشيطان قوله تعالى وما استخفتم خلق السموات والارض عن ما استخفت
بهم خلق السموات والارض يعني البليغ وذريته ولا خلق انفسهم ولا استخفت بهم خلق انفسهم وما كنت
متفقا المصلين عضلا يعني ما كنت اتخذ الذين يصلون الناس عن ابي الشيطان قوله تعالى ويوم نوح
نادى اشرقا يقولوا اذكروا يوم يقول العبد الاوثان وهو يوم القيمة نادى اشرقا يعني ادعوا
الحكم الذين زعمتم في الدنيا انهم في شرع البصير كمن يمشي في ظلمة فليس يحسب الا الظلم المحسوس
وجعلنا بينهم موطئا قال مجاهد وايدى في حرمهم وهكذا في الصلوات قال القيني انتم على كرام وبنو البصير فجمعتم
وهمه اوقية ذنوبه وقال يقال وعداه قال الزجاج وجعلنا بينهم من العذاب ما لم يبعثوا به على فعله يعني وجعلنا
بينهم وبين شركائهم ويقال وجعلنا ما بينهم من التواصل شيئا كالعالم الذين اخلوهم مونا ابراهيم حقا في قوله
ويقول الكون والباقون بالها فخالوا في البحر من النار يعني ان المشركون في النار كان بعد فطرتهم ما وقعوا
يعني داخلوها ولم يجدوا عنها مصرفا يعني معدلا ومطلبا ومقول يرجعون اليه قوله تعالى ولقد صدقنا نبي
بيننا في هذا القرآن لمن آمن من كل قبل يعني كل وجه نوح ليعتظوا فلم يعتظوا ويقال بيننا من كل قبل يحتاجون
اليه وكان الانسان اكثر شرا جبلا يعني من البليغ والحق والملائكة ويقال الانسان اراد به الكافر اكثر شرا جبلا بالبا
طاعة في امر البصير الذي ابرخلف واصحابه قال الخليل بن حمد قال عيسى بن محمد بن الصاعد قال ما العاصين
محمد الدورى قال ما محمد بن بصير قال ما سجد من غير اني عالم اري ما معه قال قال رسول الله ما صل نوم بعد
هدى كانوا عليه الا اعطوا الجدار الذي يركب على الانسان راو به الكافر ما قاله سابقا في قوله انما جاهدوا الله
الذين كفروا بالباطل ثم قال ما منه الناس يرمونوا يقولون انهم المشركون انهم كفروا اذ جاءهم الهدى يعني
الرسول والكتاب والاولاد والحق واستغفروا واتهم اي وما منعم من الاستغفار والوجه عن شركهم انهم
ياتهم سنة الاولين يعني من عذاب الاله بالية اوبانيتهم العذاب قبل ان يبعثنا بالسيوف فربما هم وجزء الكساي